

**مساهمة التمويل المصغر الإسلامي في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة: بيت المال
والتمويل (BMT) إندونيسيا نموذجاً**

**The contribution of Islamic microfinance in enhancing
women's economic empowerment : The case of Baitul
Maal wa Tamwil (BMT) in Indonesia**

¹جلمودي سمية

طالبة دكتوراه/مخبر البحث MECAS / كلية العلوم الاقتصادية . جامعة تلمسان

soumia.djelmoudi@univ-tlemcen.dz

طهراوي أسماء

أستاذ دكتور/ مخبر البحث MECAS / كلية العلوم الاقتصادية . جامعة تلمسان

tahraouiasma2019@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025-03-29 ، تاريخ القبول: 2025-04-20 ، تاريخ النشر: 2025-06-01

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة التمويل المصغر الإسلامي في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال الوقوف على بيت المال والتمويل (BMT) إندونيسيا نموذجاً ، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن التمويل المصغر الإسلامي يعزز مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي ويساهم في تحقيق تطورها الاجتماعي والاقتصادي؛ مساهمة التمويل المصغر الإسلامي في إجمالي قطاع التمويل المتناهي الصغر في إندونيسيا يفوق مساهمة القطاعات المالية الإسلامية الرئيسية الأخرى؛ على الرغم من أن نظام بيت المال والتمويل (BMT) لم يصمم خصيصاً للنساء، إلا أنه تبنى النساء كمستفيدات رئيسيات وساهم في تعزيز أنشطتهن الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: التمويل المصغر الإسلامي، التمكين الاقتصادي، المرأة، بيت المال والتمويل، إندونيسيا

تصنيف JEL: G21, J16

¹ المؤلف المراسل

Abstract:

This study aims to highlight the contribution of Islamic microfinance in enhancing women's economic empowerment by examining the case of Baitul Maal wa Tamwil (BMT) in Indonesia, using a descriptive analytical approach. The study's key findings reveal that Islamic microfinance enhances women's participation in economic activities and contributes to their social and economic development. Additionally, the contribution of Islamic microfinance to the overall microfinance sector in Indonesia surpasses that of other major Islamic financial sectors. Although the BMT system was not originally designed specifically for women, it has embraced women as primary beneficiaries and played a significant role in supporting their economic activities.

Keywords: Islamic microfinance, Economic Empowerment, Women, Baitul Maal wa Tamwil (BMT), Indonesia

Jel Classification Codes: G21, J16

مقدمة:

تواجه الدول النامية خاصة تلك التي تعاني من معدلات عالية من الفقر والبطالة، تحديات كبيرة في مجالي الشمول المالي والتمكين الاقتصادي الذي يعتبر تحولا هاما حيث يهدف إلى التحول من الشمول المالي إلى الشمول الاقتصادي، وتوفير فرص اقتصادية للفقراء من خلال تقديم حلول مالية وغير مالية لمساعدتهم في رحلتهم نحو حياة أفضل، ويوفر التمكين الاقتصادي للفقراء وصولا مناسباً إلى الوسائل المطلوبة لتحقيق إدماجهم المالي وتمكينهم من المساهمة في الاقتصاد، ومن بين التحديات التي تواجه التمكين الاقتصادي هو تمكين المرأة، الذي يعتبر مفتاحاً لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والحد من الفقر الذي يظل مشكلة مستعصية في معظم الدول، وتشير الإحصائيات التي تقدمها الأمم المتحدة أن هناك أكثر من 1.3 مليار فقير في العالم، 70% منهم النساء، لذلك يأتي تمكين المرأة كخطوة ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة.

التمويل المصغر يعتبر أحد الأدوات الفعالة لتمكين المرأة، حيث يساعدها على أن تصبح مستقلة وتساهم في تحسين ظروفها المعيشية، وفي هذا السياق يبرز التمويل المصغر الإسلامي كنموذج واعد يتطور بشكل ملحوظ خاصة في ماليزيا وإندونيسيا وبنغلادش وباكستان ودول الشرق الأوسط، حيث يركز هذا النوع من التمويل على مساعدة الفئات الفقيرة والأشد فقرا في المجتمع، بما في ذلك النساء اللاتي يمثلن نسبة كبيرة من الفقراء، من خلال خدمات مالية مصغرة متوافقة مع الشريعة الإسلامية.

يعتبر بيت المال والتمويل (BMT) في إندونيسيا أحد أبرز نماذج التمويل المصغر الإسلامي، حيث يلعب دورا هاما في دعم الفئات المهمشة، وتمكين المرأة اقتصاديا عبر توفير قروض ميسرة وخدمات مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، وهذا ما ساهم في تحسين دخل الأسر وتعزيز الاستقلال المالي للنساء في المجتمع المحلي.

حسب منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي OECD فإن تطوير واستخدام أدوات التمويل الإسلامي بما في ذلك الأنماط الواعدة كالتمويل المصغر الإسلامي يعتبر أمرا مهما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهو يساهم في زيادة العدالة والمساواة في توزيع الثروة وتحقيق العدالة الاجتماعية. ومع ذلك، يظل التمويل المصغر الإسلامي مقتصرًا بشكل كبير في الدول الإسلامية، مما يشير إلى ضرورة تعزيز دوره وتوسيع نطاقه لتحقيق تمكين المرأة وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

إشكالية الدراسة:

سنحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يساهم التمويل المصغر الإسلامي في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال بيت المال والتمويل (BMT) إندونيسيا؟

فرضية الدراسة:

يساهم التمويل المصغر الإسلامي بشكل فعال في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال بيت المال والتمويل (BMT) إندونيسيا

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للتمويل المصغر الإسلامي؛
أهمية التمكين الاقتصادي للمرأة في تعزيز الرفاهية الأسرية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أهداف الدراسة:

تهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

التعريف بمختلف المفاهيم المتعلقة بالتمويل المصغر الإسلامي والتمكين الاقتصادي للمرأة؛
التعرف على إمكانيات التمويل المصغر الإسلامي في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للفئات المهمشة من القطاع المالي، الفقراء ومحدودي الدخل وخاصة النساء؛

تسليط الضوء على بيت المال والتمويل (BMT) إندونيسيا نموذجاً في هذا المجال.

منهجية الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لوصف وتحليل متغيرات الدراسة.

مراجعة الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع التمويل المصغر الإسلامي لكن أغلبها تناولت إطاره النظري وربطه بتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما تم ربطه أيضاً بموضوع الشمول المالي الذي أصبح محل اهتمام كل الدول.

وفي المقابل، الدراسات التي ربطت التمويل المصغر الإسلامي والتمكين الاقتصادي كانت نادرة وجدنا فقط دراسة (Zitouni & BenJedidia, 2022) التي توصلت إلى أن التمكين الاقتصادي لا يقتصر على الشمول المالي وريادة الأعمال فحسب، بل يتطلب أيضاً تطوير المهارات وتوفير البنية التحتية والاستثمار؛ وقد ساهمت مؤسسة التمويل المصغر الإسلامي المدروسة في التمكين الاقتصادي لمعظم المستفيدين.

وفي الوقت نفسه، تنوعت الدراسات التي ربطت التمويل المصغر الإسلامي والتمكين الاقتصادي للمرأة، ولكن كانت كل دراسة منها تقتصر على دولة محددة مثل مصر، باكستان، بنغلادش. وهذا ما يميز دراستنا الحالية، حيث قمنا بالربط بين المتغيرين بالاستناد إلى تجربة إندونيسيا من خلال بيت المال والتمويل الذي يعتبر من أهم مؤسسات التمويل المصغر الإسلامي في إندونيسيا.

نسرّد الدراسات السابقة كالآتي:

أشارت دراسة (khan & Noreen, 2012) إلى أن تمكين المرأة يعتبر قضية اقتصادية مهمة في أي دولة نامية، حيث يعزز التمويل المصغر قراراتها ومشاركتها في النشاط الاقتصادي، وأظهرت الدراسة أن التمويل المصغر يساهم في تحقيق التطور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة.

أما دراسة (NISSER & AYEDH, 2017) فقد أوصت بمشاركة النساء في برامج التمويل المصغر الذي يعتبر مهماً في تمكين المرأة ويعزز ثقتها ويساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية المستدامة.

بينما دراسة (Samoon, 2020) فقد قامت بمراجعة الأبحاث العلمية الحالية وبناءاً على منهجية كمية لتحديد السياسات التمويلية الإسلامية الفعالة والمنتجة لتمكين المرأة المسلمة، أظهرت الدراسة أن مشاركة المرأة المسلمة في التمويل المصغر تحسن موقعها في المجتمع؛ وأن النموذج الشرعي المتوافق مع مبادئ الشريعة لبنك غرامين هو النموذج الأكثر تنفيذاً وفائدة لصناعة التمويل المصغر الإسلامي.

وكشفت دراسة (Erna & Neneng, 2020) من خلال تقييم تأثير التمويل المصغر الإسلامي ونظيره التقليدي على المقترضين أن التمويل المصغر الإسلامي هو من أفضل الأدوات للحد من الفقر، لأنه يتعامل مع مستويات مختلفة من الفقر عكس نظيره التقليدي؛ والتمويل المصغر الإسلامي هو أداة فعالة في تحسين الرفاه الاجتماعي والتنمية الاقتصادية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتوصلت دراسة (Pagalung & al, 2025) إلى أن التمويل المصغر الإسلامي لا يفيد المرأة اقتصاديا فحسب، بل له أيضا تأثير إيجابي واسع النطاق على رفاهيتها الاجتماعية، من خلال تحسين مكانتها الاجتماعية في أسرهما ومجتمعها وتعزيز استقلاليتها وثقتها بنفسها.

1. التمويل المصغر الإسلامي:

عرف التمويل المصغر الإسلامي على أنه: التقاء بين قطاعين ينموان بسرعة: التمويل المصغر والتمويل الإسلامي. (CGAP, 2011) حتى نصل إلى مفهوم التمويل المصغر الإسلامي لابد أن نتطرق أولا لمفهوم التمويل المصغر ثم مفهوم التمويل الإسلامي.

1.1. مفهوم التمويل المصغر:

تقديم خدمات مالية مثل القروض والادخار والتأمين لرواد الأعمال الصغيرة أو الشركات الصغيرة بهدف تحسين مستوى معيشتهم. (Zitouni & BenJedidia, 2022)

تقديم الخدمات المالية، بما في ذلك الائتمان، والادخار، والتحويلات المالية، والتأمين، للأفراد الفقراء الذين يظهرون نشاطا اقتصاديا، والذين لا يمكنهم الاستفادة من الخدمات المالية الرسمية. (نعيمي، 2023-2022) تقديم القروض والادخار وتوفير الخدمات المالية مثل القروض الاستهلاكية، والقروض التي تعود بالفوائد لأفراد المجتمع (Idris.al, 2021)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التمويل المصغر هو: توفير خدمات مالية متنوعة ملائمة للأشخاص ذوي الدخل المحدود وأصحاب المشاريع الصغيرة الذين لا يستطيعون الوصول إلى خدمات المصارف التجارية.

2.1. مفهوم التمويل الإسلامي:

تقديم ثروة نقدية أو عينية من مالها الذي يقصد منها ربحا إلى طرف آخر يتصرف فيها مقابل عائد مالي مع الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية. (منذر قحف، 2004) تقديم الخدمات المالية وفقاً لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية. وتحظر الشريعة الإسلامية الربا (التعامل بالفائدة)، والغرر (الاستغلال الغير)، والميسر (القمار والمراهنة). (صندوق النقد الدولي) من خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف التمويل الإسلامي على أنه: منح تمويل عيني أو نقدي لنشاط اقتصادي وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية.

3.1. مفهوم التمويل المصغر الإسلامي:

دعم مالي وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية بهدف إلى تطوير المهارات الريادية المتكاملة لرفاهية الفرد والمجتمع، مما يساهم بشكل متناسب في تحقيق الشمول المالي. (Sheikh & kaur sira, 2020) توفير وسيلة لوصول الأموال لأولئك الغير مؤهلين للحصول على تمويل لنقص الضمانات أو انعدامها وعدم امتلاكهم أصول كبيرة، ويسعون للامتثال الكامل للشريعة الإسلامية. (Bloomsbury, 2010) عملية تقديم خدمات مالية على نطاق صغير، استناداً إلى مفاهيم الشريعة، للفقراء الذين قد يتم استبعادهم من الخدمات المالية الرسمية، دون وضع أي عبء على الأطراف إما على شكل فوائد أو منافع غير مشروعة. (Zitouni & BenJedidia, 2022) من خلال التعاريف السابقة يمكننا استنتاج بأن التمويل المصغر الإسلامي هو: تقديم تمويل لنوعي الدخل المحدود والفقراء والأشد فقرا من خلال دعم إمكانياتهم ومهاراتهم بغية دمجهم في القطاع المالي الرسمي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع الالتزام التام بمبادئ الشريعة الإسلامية.

4.1. مبادئ التمويل المصغر الإسلامي:

تمثل مبادئ التمويل المصغر الإسلامي فيما يلي: (Hidayat & Mazidah, 2023) (لعوير وسحنون، 2023) - تحريم استخدام الفائدة (الربا) لكونها عائد ثابت دون المشاركة في المخاطر. لقوله تعالى: "وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا" البقرة

- تقاسم المخاطر فيتحول أصحاب الأموال إلى مستثمرين بدلا من كونهم دائنين، وبالتالي تكون هناك مشاركة في تقاسم المخاطر أيضا وليس في الأرباح فقط.
- تحرم الشريعة الإسلامية المعاملات القائمة على عدم التأكد والمخاطر والمقامرة.
- قيام العقود في الإسلام على الوضوح والشفافية بهدف الحد من المخاطر.
- تحريم تمويل الأنشطة الغير متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية
- عدم السماح للمسلمين بيع ما لا يملكون أي البيع على المكشوف.

تهدف مبادئ التمويل الإسلامي سواء المصغر أو العادي إلى تحقيق العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع، وتعزيز المعاملات الشفافة والواضحة لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة مبنية على أسس قوية وسليمة، من خلال استخدام صيغ تمويلية متنوعة مختلفة عن التمويل التقليدي.

5.1. صيغ التمويل المصغر الإسلامي:

تتنوع صيغ التمويل المصغر الإسلامي التي هي أساسا مستقاة من صيغ التمويل الإسلامي، نوضحها في 3 مجموعات كالاتي:

1.5.1 صيغ التمويل القائمة على التبرع:

تتكون هذه الصيغ من زكاة، صدقة، قرض الحسن، الوقف، وهذه الصيغ تخدم الفقراء والأشد فقرا، فالصبيغ التي تشمل الزكاة والصدقة والوقف مصممة للأفراد الأشد فقرا، بينما الصبيغ القائمة على الزكاة، الوقف، القرض الحسن فهمي مصممة للفقراء الذين يكادوا يكونون فوق خط الفقر. (Taiye Jimoh, 2024)

القرض الحسن: اتفاق بين شخصين، يُعرف أحدهما بالقرض والآخر بالمقرض، يتم بموجبه تحويل مبلغ مالي مملوك للمقرض إلى الشخص المقرض، بشرط أن يعيد الأخير هذا المبلغ أو ما يماثله إلى المقرض في الزمان والمكان المتفق عليهما. (خبازي، 2022)

يقول سبحانه وتعالى: "مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ" سورة البقرة الآية 245

الوقف: يكون على الممتلكات ويتم لصالح أغراض دينية أو تعليمية أو خيرية.

الزكاة: أحد أركان الإسلام الخمسة، وهي واجبة وحق الفقراء في ثروة المسلمين الأغنياء سواء كانت شركات أو بنوكا أو أفرادا، لتقليل الفجوة بين الطبقات الاجتماعية.

الصدقة: وهي طوعية في الإسلام، أي اختيارية دون إلزام. (OECD Report, 2020)

2.5.1 صيغ التمويل القائمة على المشاركة في عائد الاستثمار:

المضاربة: يساهم أحد الأطراف برأس المال بينما يساهم الطرف الآخر بالعمل، ويتحمل مالك رأس المال الخسائر، بينما يتم توزيع الأرباح وفقا للنسبة المحددة.

المشاركة: هي شراكة تجارية تشمل تحمل المخاطر وتقاسم الأرباح والخسائر. (Hidayat & Mazidah, 2023)

المزارعة: عقد بين مالك الأرض والشخص الذي يقوم بالعمل عليها وزراعتها، ومشاركتها في غلتها باتفاق مسبق.

المساقاة: عقد دفع الأشجار المثمرة لشخص يعمل عليها والثمرة بينهما.

المغارسة: عقد يتم فيه إعطاء رجل أرضه لرجل آخر على أن يغرس فيها عدد معلوم من الثمار وعندما يصبح الشجر منتجا يأخذ العامل جزءا من الأرض والشجر كأجرة له. (مساح، 2020-2019)

3.5.1 صيغ التمويل القائمة على المديونية:

المرابحة: عقد بيع سلعة بين طرفين مع إضافة هامش ربح إلى سعر الشراء الأصلي على أن يسدد الطرف الثاني المبلغ المستحق عليه إما فورا أو خلال فترة زمنية محددة. (خبازي، 2022)

الإستصناع: عقد تتعهد فيه أحد الأطراف بإنتاج شيء معين طبقا لمواصفات تم تحديدها والاتفاق بشأنها مسبقا، بسعر محدد وتاريخ تسليم محدد، ويشمل العقد كل الخطوات اللازمة في عملية الإنتاج.

السلم: بيع مواد معينة موصوفة في الذمة مع الالتزام بتسليمها في أجل لاحق، بمقابل مالي مقدم، وذلك بتحديد المواصفات بشكل دقيق وواضح، ومن مواد يمكن توفيرها في الموعد المحدد للتسليم. (دريد وغريب، 2021)

الإجارة: اتفاق بين المالك أو الممول والمستخدم لنقل الحق في استخدام أصل لفترة محددة مقابل دفعات الإيجار لمالك الأصول. يقدم التمويل المصغر الإسلامي أيضا خدمات غير مالية مثل التوعية بالقيم الأخلاقية الإسلامية، التي تهدف إلى تحسين المعرفة بالدين الإسلامي والاقتصاد والتمويل الإسلامي. (Taiye Jimoh، 2024)

2. التمكين الاقتصادي للمرأة

يحتل موضوع التمكين الاقتصادي للمرأة بأهمية كبيرة في جميع الدول، فهي تعتبر موردا اقتصاديا مهما يساهم في تعزيز التنمية المستدامة، وفي الإسلام أيضا تعد المرأة ركيزة في تنمية وبناء المجتمعات، ويشجع دورها في الحياة الاقتصادية على سبيل المثال سيدتنا خديجة رضي الله عنها كانت تاجرة كبيرة في زمن الرسول صل الله عليه وسلم.

1.2 مفهوم التمكين الاقتصادي للمرأة :

يشير مفهوم تمكين المرأة إلى عملية من التغيير الشخصي والاجتماعي التي تكتسب من خلالها النساء القوة، بحيث يصبحن قادرات على اتخاذ قرارات هادفة وممارسة السيطرة على حياتهن. (OECD, 2017) هناك علاقة وثيقة بين "تمكين المرأة" و"التنمية الاقتصادية"، حيث يساهم التمكين في تعزيز إدراك النساء لقيمتهم وحقوقهن، كما يساعد في الحد من مظاهر عدم المساواة في مختلف جوانب حياتهن. وعلى الجانب الآخر، تساهم التنمية الاقتصادية بشكل كبير في تحقيق التقدم المجتمعي الشامل (Assayouti & al, 2024).

أول اعتراف دولي بضرورة تمكين المرأة اقتصاديا جاء من خلال اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، المعروفة باسم سيداو (CEDAW) سنة 1979، وتؤكد الاتفاقية على أهمية مشاركة النساء في الأنشطة المولدة للدخل، مما يمكنهن من الحصول على دخل مستقل، وتهدف هذه الخطوة إلى زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وتعزيز استفادتها من عائد المشاركة في التنمية، وبناء قدرتها في الاعتماد على ذاتها للمساهمة الفعالة في الحياة الاقتصادية. (مساح، 2019-2020)

هو العملية التحويلية التي تهدف إلى تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمرأة، ويتمثل هدفها في حماية المرأة من جميع أشكال العنف وتهيئة مجتمع وبيئة سياسية يمكن فيها للمرأة أن تعيش دون خوف من الاضطهاد والاستغلال وعدم التمييز والشعور بالاضطهاد الذي يصاحبها في كونها امرأة خاصة في مجتمع يهيمن عليه الذكور. (Saidul Islam.al, 2024) من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التمكين الاقتصادي للمرأة هو قدرة المرأة على تحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي والمساهمة في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق المساواة بين الجنسين.

3. تأثير التمويل المصغر الإسلامي على تمكين المرأة

تدعم المبادئ الإسلامية المرأة مساعدة عائلتها وتحقيق رفاهية أسرهما، ففي زمن الرسول (صل الله عليه وسلم)، كانت المرأة المسلمة مكلفة بالأعمال المنزلية بالإضافة إلى الوقوف مع زوجها في الجهاد ومعالجة الجرحى، فعلى سبيل المثال خديجة (رضي الله عنها)، كانت تاجرة بارعة آنذاك، بينما النساء اليوم لا يتمتعن بنفس الحقوق والمسؤوليات التي كانت لديهن قديما، مما يجعل المرأة محرومة من عدة مجالات مثل العمل في المنزل وخارجه والتعليم وحق امتلاك الأصول من العائلة. (Samoon, 2020)

يعتبر تمويل النساء أمرا ضروريا في ظل وجود حواجز اجتماعية تحول دون قدرتهن على الحصول على المهارات والأصول الاقتصادية الضرورية مثل العقارات، لذلك يصبح الخروج من دائرة الفقر أكبر تحدي بالنسبة لهن، خاصة في حالات فقدان الزوج المعيل بسبب الطلاق أو الوفاة، بالإضافة إلى ذلك يعتبر تمويل النساء أكثر فعالية لأنهن أكثر موثوقية كمقترضات وأكثر استعدادا من الرجال في سداد الديون في الوقت المناسب، مما يعكس تعاونهن وسجلات سدادهن جيدة، ولأن النساء ينفقن معظم دخلهن على أسرهن فإن دعمهن في زيادة دخلهن أكثر فعالية في تحسين رفاهية الأسرة بشكل كامل.. (Islam, 2021)

يتملك التمويل المصغر الإسلامي تأثيرا هاما على الشمولية الاقتصادية، والوصول إلى التعليم، والرعاية الصحية، وحقوق المرأة وتمكينها، فالقروض المصغرة للنساء وفقا للشريعة الإسلامية لها تأثير كبير من خلال توفير فرص عمل ومنحهن فرصة لبدء مشاريعهن الصغيرة بالقرب من منازلهن أو خارجها، مما يعني عدم ترك أطفالهن وحدهم في المنزل. (Shahbub.al, 2022) وبفضل القروض المصغرة

المنتجة تكتسب النساء القدرة على المشاركة في أنشطة السوق وتحقيق دخل مستقل، مما يساعدهن على تحسين جودة حياتهن وأسرهن، وتعزيز ثقتن بأنفسهن وتقوية مواقعهن في اتخاذ القرارات المنزلية (Al-Shami, 2016)

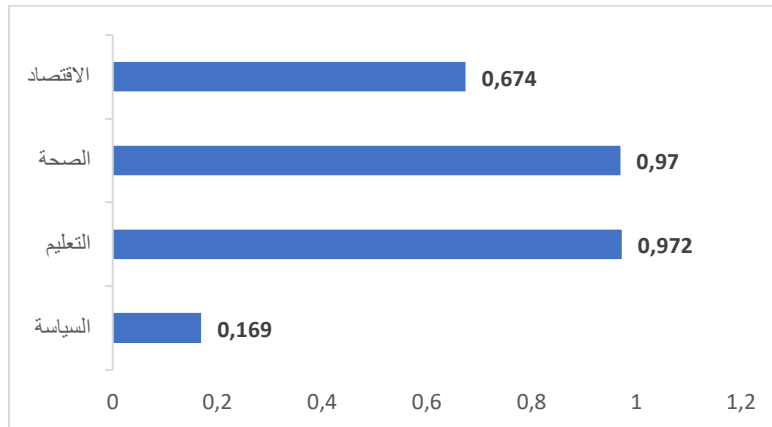
في نفس السياق، قضية العمل مع المرأة المسلمة تعتبر أمرا حساسا ويثير انتقادات بسبب اعتبارها تدخلا في القوانين الاجتماعية، لهذا تسعى بعض مؤسسات التمويل المصغر الإسلامية إلى تجاوز على هذا الأمر من خلال التحول من "تمكين المرأة" إلى "تمكين الأسرة"، وفي برامج أخرى للتمويل الإسلامي المصغر هناك أساليب ملائمة ثقافيا لتمكين المرأة من خلال الملكية المنفصلة حسب الجنس والمشاركة في تقييم منفصل لطلبات القروض من قبل النساء اللواتي يطورن منتجات واستراتيجيات خاصة بمن للمستقبل. (Obaidullah, 2008)

4. تمكين المرأة في أندونيسيا:

تشكل النساء في إندونيسيا ما يقارب نصف عدد السكان الذكور، وهذا ما يجعل دور المرأة مهما في المجتمع ويمكنها المساهمة في مختلف القطاعات مما يحقق التنمية المحلية ويعزز تكافؤ الفرص بين الجنسين.

وفقا لبيانات تطور المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة في إندونيسيا للفترة 2014-2018، من إجمالي 64 مليون وحدة أعمال، فإن 99.99% من هذه المشاريع هي مؤسسات صغيرة ومتوسطة، وأكثر من 50% من المشاريع الصغيرة مملوكة للنساء. (Muhamad Rahman, al, 2022)

الشكل 1: مؤشر التفاوت بين الرجال والنساء لسنة 2022



المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على

Muhamad Rahman B, Rizal Alfit J, Bunga Maratus Kontribusi Peran Perempuan dalam Membangun Perekonomian sebagai Penguatan Kesetaraan Gender di Indonesia, Al Huwiyah Journal of Woman and Children Studies Vol 2, No 2, 2022, 116-128

من خلال الشكل البياني نلاحظ مستويات مؤشر التفاوت في 4 مجالات: الاقتصاد، الصحة، التعليم، السياسة. يظهر أن هناك فجوة كبيرة في مجال السياسة ب 0,169 وفجوة متوسطة في مجال الاقتصاد ب 0,674، وفي الوقت نفسه لا توجد فجوة واضحة في مجالي الصحة والتعليم ب 0,97، 0,972 على التوالي، وهذا ما يدل على أن المرأة الإندونيسية لها دور مهم ولا تواجه عوائق للمشاركة في الصحة والتعليم وهناك حاجة إلى تعزيز مشاركتها السياسية والاقتصادية لتحقيق توازن شامل.

1.4 مؤشر التنمية البشرية للنساء في إندونيسيا:

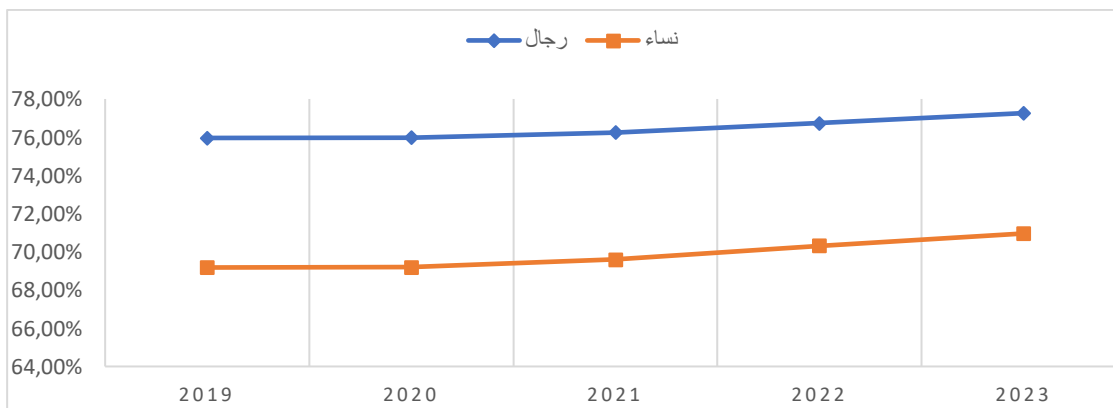
يعتبر مؤشر التنمية البشرية (IPM) أحد المعايير المستخدمة لقياس مدى تقدم التنمية في أي دولة. فكلما كان المؤشر مرتفعا، دل ذلك على وصول السكان إلى الموارد والخدمات الأساسية بشكل كاف. في عام 2023، بلغ مؤشر التنمية البشرية في إندونيسيا 74.39%، مسجلا ارتفاعا بنسبة 0.84% مقارنة بعام 2022، حيث كان 73.77% (Rika k, 2025).

الجدول 1: الفجوة بين الجنسين في مؤشر التنمية البشرية (IPM) بإندونيسيا بين 2019-2023

الجنس	رجال	نساء
السنوات		
2019	75,96	69,18
2020	75,98	69,19
2021	76,25	69,59
2022	76,73	70,31
2023	77,26	70,96

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على BPS- Statistics Indonesia 2019-2023

الشكل 2: الفجوة بين الجنسين في مؤشر التنمية البشرية (IPM) بإندونيسيا بين 2019-2023



المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على بيانات الجدول السابق

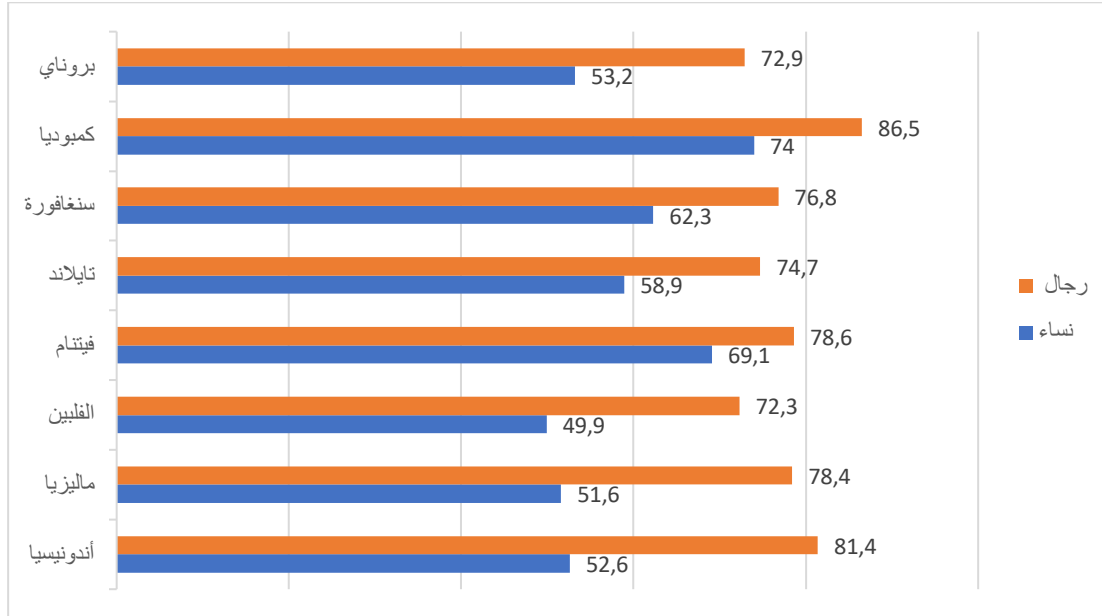
يتبين من خلال الرسم البياني وجود فجوة واضحة في مؤشر التنمية البشرية بين الرجال والنساء، ففي سنة 2023 بلغ مؤشر التنمية البشرية للرجال حوالي 77% أما مؤشر التنمية البشرية للنساء لم يتجاوز 71%، حيث يعكس عدم المساواة بين الجنسين بفجوة تقدر ب 6,3%.

تعد المساواة بين الجنسين هدفا أساسيا من أهداف التنمية العالمية، حيث تساهم في تحقيق تنمية مستدامة وشاملة من خلال تمكين المرأة. (Rika k, 2025)

2.4 مشاركة النساء في سوق العمل:

تحتل إندونيسيا المرتبة الرابعة كأكثر دول العالم اكتظاظاً بالسكان، وتحتل المرتبة العاشرة عالمياً من حيث حجم الاقتصاد وفقاً لمعيار تعادل القوة الشرائية (البنك الدولي، 2020). وعلى الرغم من ازدهار الاقتصاد الإندونيسي ونمو معدلات الشمول المالي، إلا أن معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة ظل دون تغيير كبير في السنوات الأخيرة.

الشكل 3: معدل مشاركة النساء والرجال (15 عاما فأكثر) في القوى العاملة بمنطقة جنوب شرق آسيا لسنة 2024



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على International Labour Organization, ILOSTAT database, 2024

يوضح الشكل البياني معدل مشاركة النساء والرجال (15 عاما فأكثر) في القوى العاملة بمنطقة جنوب شرق آسيا، وفقا لمنظمة العمل الدولية فإن معدل مشاركة المرأة الإندونيسية في القوى العاملة تقدر بـ 52,6%، بينما معدل مشاركة الرجال فتقدر بـ 81,4%. وهو ما يدل على وجود فجوة كبيرة بين الجنسين. وفي الوقت نفسه كان معدل مشاركة المرأة في إندونيسيا أقل من مشاركة المرأة في الدول المجاورة، مثل فيتنام 69,1%، كمبوديا 74%، سنغافورة 62,3%... وهذا ما يؤكد وجود حواجز تعيق مشاركة المرأة الإندونيسية في سوق العمل.

على الرغم من أن الاقتصاد الإندونيسي شهد توسعا كبيرا منذ السبعينيات، إلا أن معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة لا يزال منخفضا نسبيا. قد تعود معدلات المشاركة المنخفضة في القوى العاملة إلى الأعراف القانونية والثقافية والدينية في إندونيسيا، هذه الأعراف غالبا ما تقيد مشاركة المرأة الاقتصادية وتمكينها، حيث تفرض قيودا على إمكانية عملها، والظروف التي يسمح لها فيها بالعمل، وأنواع الوظائف التي يمكنها الالتحاق بها. (Women's World Banking, 2021)

5. التمويل المصغر الإسلامي في إندونيسيا

تحتل إندونيسيا المرتبة الثانية في حصة سوق التمويل المصغر الإسلامي في آسيا بعد بنغلاديش، والتي تقدر بنحو 23% من إجمالي حصة سوق التمويل المصغر. وتعد مساهمة هذا التمويل في إجمالي قطاع التمويل المتناهي الصغر في إندونيسيا أكبر من مساهمة القطاعات المالية الإسلامية الرئيسية الأخرى، مثل البنوك الإسلامية، وأسواق رأس المال الإسلامية، والمؤسسات المالية غير المصرفية الإسلامية. واعتبارا من يوليو 2019، بلغت مساهمة القطاعات المالية الإسلامية الرئيسية 8.71% من إجمالي الأصول المالية في إندونيسيا، حيث وصلت قيمة الأصول الإجمالية إلى 1,359 تريليون روبية إندونيسية.

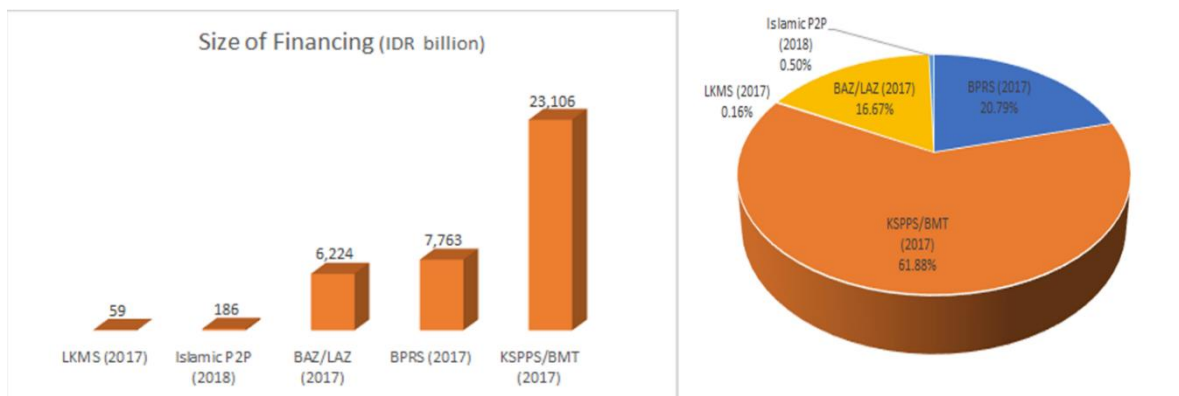
الجدول 2: مقدمو التمويل المصغر الإسلامي في إندونيسيا

الكيان القانوني	أسلوب التمويل	الجهة المنظمة أو المشرفة	القطاع الرئيسي/السوق
البنك الإسلامي الصغير (البنك التجاري) (BPRS&)	وسيط مالي	هيئة الخدمات المالية (OJK)	المؤسسات الصغيرة والمصغرة الرسمية
التعاونيات الإسلامية للإدخار والتمويل (BMTs أو KSPPS)	وسيط مالي واجتماعي	وزارة التعاونيات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة (MSMEs)	المؤسسات المصغرة الرسمية وغير الرسمية
مؤسسات التمويل الأصغر ذات المسؤولية المحدودة (LKM)	وسيط مالي	هيئة الخدمات المالية (OJK) & الحكومة المحلية	المؤسسات الصغيرة والمصغرة
التكنولوجيا المالية الإسلامية (P2P)	التمويل من نظير إلى نظير أو التمويل الجماعي	هيئة الخدمات المالية (OJK)	المؤسسات الصغيرة والمصغرة
منظمو الزكاة (BAZ و LAZ)	الإدماج المالي والاجتماعي	الهيئة الوطنية للزكاة (BAZNAS)	الفقراء والأشد فقرا
منظمو الوقف	التمكين الاقتصادي والاجتماعي	الهيئة الوطنية للوقف (BWI)	الفقراء والأشد فقرا

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على

Priyonggo Suseno, Ph.D, Baitul Maal Wat Tamwil (BMT) : A Faith and Community-based Microfinance, Universitas Islam Indonesia, Yogyakarta, 2020, P38

الشكل 4: توزيع التمويل لمؤسسات التمويل الإسلامي الأصغر في إندونيسيا



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على

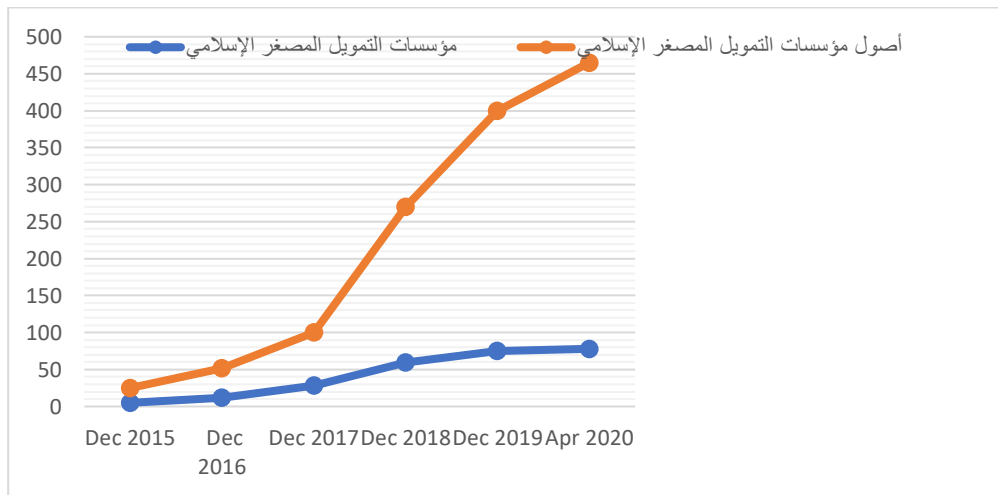
Priyonggo Suseno, Ph.D, Baitul Maal Wat Tamwil (BMT) : A Faith and Community-based Microfinance, Universitas Islam Indonesia, Yogyakarta, 2020, p35

يوجد نوعان رئيسيان من اللاعبين في سوق التمويل الإسلامي المتناهي الصغر في إندونيسيا، وهما: (Priyonggo, 2020)

1. بنوك التمويل الربوي الإسلامي (BPRS – Bank Pembiayaan Rakyat Syariah)
2. التعاونيات الإسلامية للدخار والتمويل (KSPPS – Koperasi Simpan Pinjam Pembiayaan Syariah)، المعروفة أيضا باسم BMTs

وفقا للبيانات الصادرة عام 2017، يقدر إجمالي التمويل المقدم من جميع مؤسسات التمويل المصغر بلغ 37.34 تريليون روبية إندونيسية. وقد ساهمت التعاونيات الإسلامية للدخار والتمويل (KSPPS/BMTs) بالحصة الأكبر، حيث بلغت 61.88%. أما مساهمة بنوك التمويل الشعبي الإسلامي (BPRS) فقد كانت 20.79%، وهي نسبة تفوق بقليل مساهمة جمعيات الزكاة، التي بلغت 16.67%.

الشكل 5: نمو عدد وأصول مؤسسات التمويل المصغر الإسلامي في إندونيسيا خلال الفترة 2015-2020

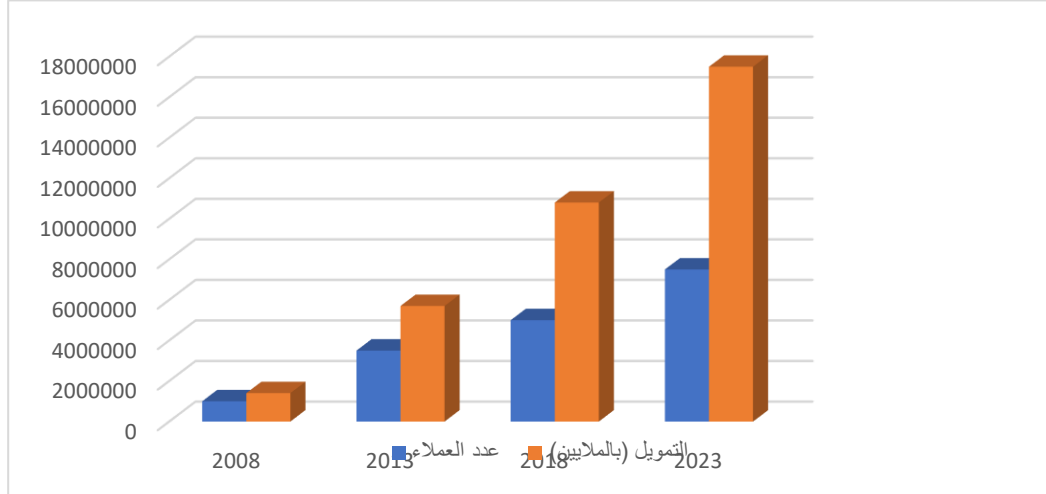


المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على

Fatriansyah, A., Junaedi, W., Fadhlili, A., & Anggrayni, L. (2023, 11 30). BAITUL MAL WAT TAMWIL (BMT) STRATEGI IN THE ERA OF ECONOMIC DISRUPTION. *Journal of Finance, Economics and Business Vol. 2*, pp. 16-30.

من خلال الشكل البياني نلاحظ أن أصول وعدد مؤسسات التمويل المصغر الإسلامي خلال الفترة (ديسمبر 2015 – أبريل 2020) شهد ارتفاعا مستمرا وبشكل ملحوظ، وصلت الزيادة في الأصول خلال ست سنوات إلى 1.633% من قيمة الأصول البالغة 27 مليار في عام 2015 إلى 467.9 مليار في عام 2020. كما كان هناك قفزة واضحة في عدد مؤسسات التمويل المصغر الإسلامي من 5 مؤسسات عام 2015 إلى أكثر من 75 مؤسسة عام 2020، وهو ما يعكس توسع قطاع التمويل المصغر الإسلامي في إندونيسيا من خلال زيادة الطلب على التمويل وتحسن البيئة القانونية والتنظيمية التي تدعم إنشاء المزيد من المؤسسات.

الشكل6: عدد العملاء وحجم التمويل المصرف الإسلامي في إندونيسيا خلال الفترة 2008 - 2023



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على

Syahrul Hidayat.al, Financial Inclusion through Islamic Microfinance : Empirical Evidence from Developing Countries, International Journal of Scientific Research and Management (IJSRM), vol. 11, Issue. 11, 2023 :5302-5312

يوضح الرسم البياني أن عدد العملاء كان في ارتفاع مستمر وتضاعف من عام 2008 إلى 2023، مما يعكس نجاح مؤسسات التمويل المصرف الإسلامي في الوصول إلى شريحة واسعة من المجتمع.

ومبلغ التمويل أيضا شهد زيادة كبيرة خلال نفس الفترة خاصة بين سنتي 2018 و 2023، ففي عام 2008 كانت قيمة التمويل تبلغ 1.4 تريليون فقط، وفي عام 2013 ارتفعت إلى 5.7 تريليون، ثم في عام 2018 بلغت قيمة التمويل 10.8 تريليون، وحتى عام 2023 وصلت القيمة إلى 17.5 تريليون، مما يشير إلى التوسع في حجم القروض أو الاستثمارات المقدمة.

6. مساهمة بيت المال والتمويل BMT في تمكين المرأة اقتصاديا

1.6. لمحة عن بيت المال والتمويل (Baitul Maal wat Tamwil – BMT):

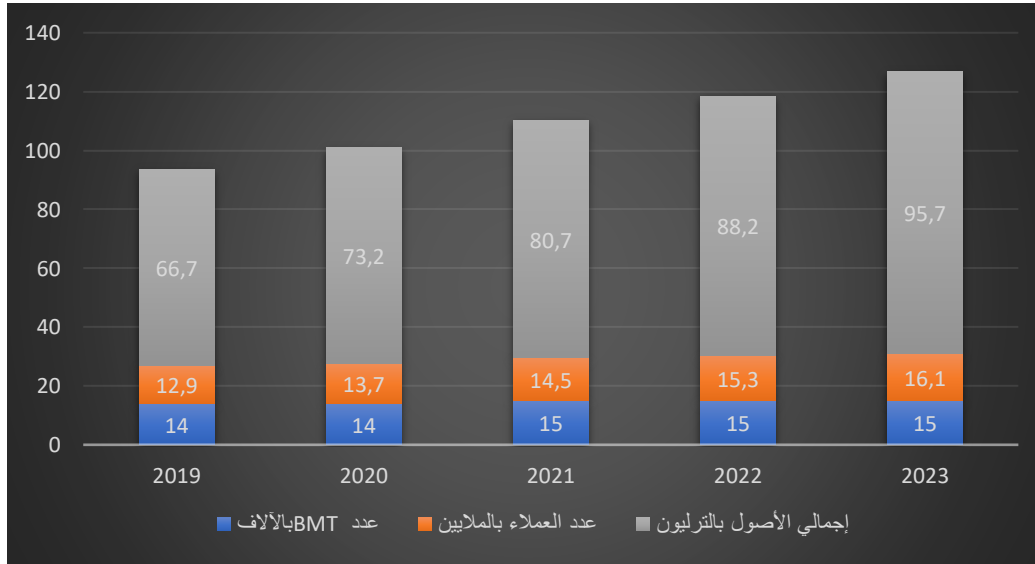
هو شكل من أشكال مؤسسات التمويل الأصغر الإسلامية، التي تساهم بشكل كبير في تعزيز الشمول المالي في إندونيسيا، من الناحية المفاهيمية، يعكس اسم BMT المهمة الاجتماعية والاقتصادية لهذه المؤسسات.

باعتبارها بيت المال (دور الثروة)، فهي تجمع الأموال الاجتماعية وتديرها، مثل الزكاة، الصدقة، الوقف النقدي، وغيرها من الموارد المالية الاجتماعية من الأعضاء وغير الأعضاء. ومن خلال هذه الأنشطة، تنفذ مؤسسات BMT برامج اجتماعية ودينية، تدعم جهود مكافحة الفقر وتعزيز الوازع الديني.

أما باعتبارها بيت التمويل (دور التجارة أو تطوير الممتلكات)، فتعمل هذه المؤسسات بشكل مشابه للمؤسسات المالية التقليدية، حيث تقدم خدمات مالية مثل القروض والادخار وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية، حيث تعتمد على الشراكة وعقود تقاسم الأرباح، مع تجنب الفوائد الربوية والمخاطر المضاربة، وتمويل المشاريع التجارية التي تشمل أنشطة محظورة، مثل القمار واستهلاك الكحول.

كما يقدم بيت التمويل أيضا خدمات تمويل غير تجارية، مثل القرض الحسن، إلى جانب خدمات التمويل الأصغر الإسلامي، مثل التكافل المصرفي (التأمين الإسلامي المصرفي)، وتحويل الأموال، وصداد الفواتير. (Rahayu N. , 2023)

الشكل 7: بيانات BMT في إندونيسيا من عام 2019 إلى عام 2023



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على

Syahrul Hidayat.al, Financial Inclusion through Islamic Microfinance : Empirical Evidence from Developing Countries, International Journal of Scientific Research and Management (IJSRM), vol. 11, Issue. 11, 2023 :5302-5312

من خلال الشكل البياني نلاحظ تطور أداء مؤسسة بيت المال والتمويل (BMT) في الفترة ما بين 2019 و 2023 من خلال ثلاثة مؤشرات رئيسية وهي: عدد مؤسسات التمويل المصغر الإسلامي (BMT)، عدد العملاء، حجم الأصول. كان عدد المؤسسات مستقر نسبيا، حيث كان 14 ألف مؤسسة في 2019 و 2020، ثم ارتفع إلى 15 ألف مؤسسة من عام 2021 حتى 2023.

بينما عدد العملاء ارتفع بشكل تدريجي من 12.9 مليون عميل في 2019 إلى 16.1 مليون عميل في 2023، أما حجم الأصول فقد شهد نموا كبيرا من 66.7 تريليون روبية في 2019 إلى 95.7 تريليون روبية في 2023. وهذا يعكس نجاح مؤسسة بيت المال والتمويل في جذب التمويل وتعزيز ثقة الفئات المستفيدة من التمويل.

تم اختيار 7 مؤسسات من بيت المال والتمويل لتوضيح نسب العملاء من النساء المتواجدة بها مقارنة بالرجال، نوضحها في الجدول التالي:

الجدول 3: تقديم مؤسسات بيت المال والتمويل المختارة

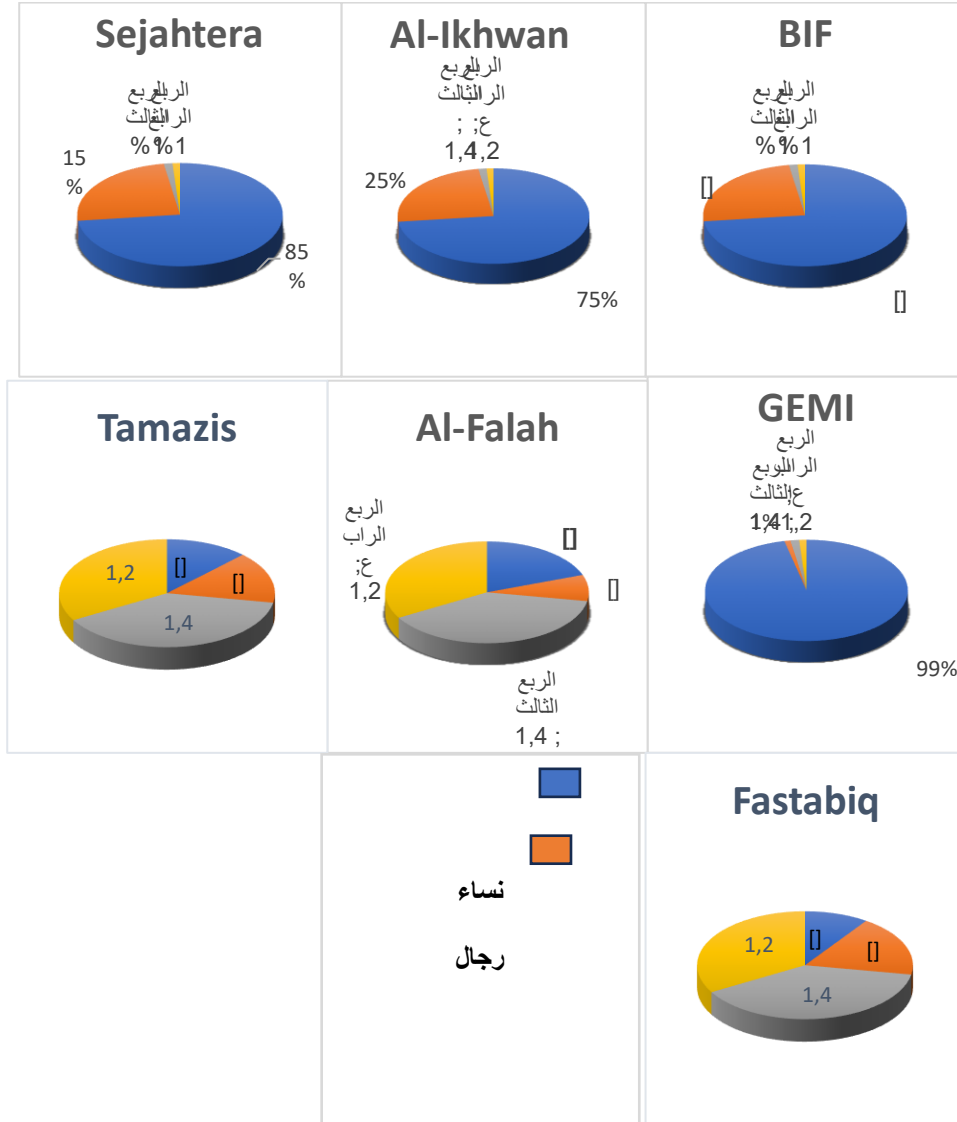
نسبة النساء	عدد العملاء	التأسيس	بيت التمويل
75%	38,000	تم تأسيسها في عام 1996 من قبل نشطاء شباب مسلمين مرتبطين بـ منظمة المحمدية (ثاني أكبر منظمة إسلامية في إندونيسيا) ورابطة المثقفين المسلمين الإندونيسيين، بدافع تنفيذ اقتصاد إسلامي وتخفيف الترويج للقروض غير الشرعية	Bina BMT Insanul Fikri (BIF)

85%	3000	تأسست في عام 2006 من قبل ناشطة تابعة للجناح النسائي لحركة المحمدية، بدافع مكافحة استغلال الديون وممارسة الربا في المجتمع.	BMT Al-Ikhwan
85%	500	تأسست في عام 2007 من قبل الحكومة المحلية. بدافع القضاء على الفقر في المناطق الريفية وضواحيها.	BMT KUBE Sejahtera 19
99%	5038	تأسست في عام 2004 من قبل نشطاء المنظمات الغير حكومية. بدافع تقليل نشاط القروض الصغيرة في المناطق الريفية.	GEMI (Economic Movement for Women)
70%	12000	تأسست عام 1995 بمبادرة من رابطة العلماء المسلمين الإندونيسيين، بدافع التخلص من الاعتماد الكبير للتجار الصغار على المقرضين غير الرسميين بأسعار فائدة عالية جدا في الأسواق التقليدية.	BMT Al-Falah
44,46%	146,337	تأسست عام 1992 على يد مجموعة من الشباب العلماء المسلمين، بدافع تحرير التجار من استغلال المقرضين غير الرسميين.	BMT TAMZIS
34,55%	22,298	تأسست عام 1998 بمبادرة من قادة الشباب في منظمة المحمدية الإسلامية، بدافع مواجهة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي نشأت بسبب الأزمة المالية الآسيوية لعام 1997/1998.	BMT Fastabiq

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على

Rahayu, The Intersection of Islamic Microfinance and Women's Empowerment: A Case Study of Baitul Maal Wat Tamwil in Indonesia. International Journal of financial studies, 2020, pp. 1-13.
Priyonggo Suseno, Ph.D, Baitul Maal Wat Tamwil (BMT): A Faith and Community-based Microfinance, Universitas Islam Indonesia, Yogyakarta, 2020, p41-43

الشكل 8: نسب العملاء من النساء مقارنة بالرجال في بيوت المال والتمويل المختارة



المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على معطيات الجدول السابق

يوضح الرسم البياني نسب العملاء من النساء مقارنة بالرجال في سبع مؤسسات من بيت المال والتمويل، حيث بلغت أعلى نسبة 99% في مؤسسة GEMI وكانت النسب تدور بين 70% و 85% في مؤسسات Sejahtera, Al-Ikhwan, BIF، وأقل نسبة كانت 34,55% في مؤسسة Fastabiq، تدل هذه النسب على الاستفادة الكبيرة للنساء من خدمات بيت المال والتمويل، ويشير إلى نجاح الأخير في الوصول إلى الفئات المستهدفة والسعي لتعزيز التمكين الاقتصادي.

2.6. إيجابيات برامج بيت المال والتمويل BMT على تمكين المرأة: (Rahayu N. , 2023)

✓ تعزيز الاستقلال الاقتصادي للمرأة، من خلال إدارة دخلها بحرية وتحسين ظروفها المعيشية وتوسيع أعمالها التجارية.

- ✓ تساعد أنظمة سداد القروض في BMT على تطوير عادة الادخار وتوسيع ملكية الأصول لدى النساء، وهو ما يعزز استقلالهن المالي وتأمينهن اقتصاديا على المدى الطويل، ويفتح لهن فرصا للاستثمار والنمو الاقتصادي.
- ✓ الإطار الإسلامي لـ BMT يعزز فكرة التمكين الأسري الشامل بدلا من التمكين الفردي للمرأة، ولا يزيد مباشرة في سلطة المرأة في اتخاذ القرار، لأنها بالفعل تشارك فيه بشكل متساو مع زوجها في معظم الحالات.
- ✓ التمويل المصغر الإسلامي من خلال BMT لا يمنح النساء القوة الاقتصادية فحسب، بل يعزز ثقتهن بأنفسهن ويمنحهن احتراماً أكبر في المجتمع، ويحسن جودة حياتهن بشكل عام.
- ✓ بيت المال والتمويل ليست فقط مؤسسة مالية، بل أيضا مراكز لتعزيز الوعي الديني وتعزيز الحركات الاجتماعية والتفاعلية، مما يساعد النساء على تحقيق توازن بين النجاح الاقتصادي والتطوير الروحي من خلال حضور ورش عمل، دورات تدريبية، اجتماعات أسبوعية، لقاءات دينية.

النتائج:

من خلال عرض النظريات المتعلقة بالتمويل المصغر الإسلامي وتحليل تأثيره على التمكين الاقتصادي للمرأة، وعرض تجربة بيت المال والتمويل (BMT) إندونيسيا، تم التوصل إلى النتائج التالية:

يمنح التمويل المصغر الإسلامي مجموعة من الصيغ التمويلية المتنوعة والملائمة للفئات الفقيرة والأشد فقرا وذات الدخل المنخفض أو معدومي الدخل، لعدم استطاعتها توفير الضمانات والشروط اللازمة للحصول على التمويل.

تساهم المنتجات الغير ربحية في إعادة توزيع الدخل والثروة وتحسين رفاهية الناس وتقليل الفوارق بين الطبقات في المجتمع، وتعزيز العدالة الاجتماعية وزيادة النمو الاقتصادي.

التمويل المصغر الإسلامي يعزز مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي ويساهم في تحقيق تطورها الاجتماعي والاقتصادي، ويساهم في تقليل الفجوة الاقتصادية بين الرجال والنساء.

المرأة مورد اقتصادي مهم يستحق الاستثمار فيه من خلال دعمها وتمكينها في المجتمع ومنحها تمويلات وتوفير فرص عمل مناسبة.

النساء كمقترضات أكثر موثوقية من الرجال، مما يعكس أنهن أكثر تعاوناً ولديهن سجل سداد أفضل. بالإضافة إلى ذلك، تنفق المرأة معظم دخلها على أسرهما، لذا فإن دعم المرأة لزيادة دخلها أكثر فعالية في تحسين رفاهية الأسرة ككل.

العوامل المقيدة للمرأة في العالم الإسلامي ليست الدين بل التقاليد والأعراف الاجتماعية والتنظيمات ونقص الموارد بسبب انخفاض مستويات النمو الاقتصادي.

رغم التوسع الكبير الذي شهده الاقتصاد الإندونيسي منذ السبعينيات إلا أن مشاركة المرأة في سوق العمل لا تزال محدودة، ويعود ذلك إلى القيود القانونية والثقافية والدينية التي تعيق تمكينها الاقتصادي.

مساهمة التمويل المصغر الإسلامي في إجمالي قطاع التمويل المتناهي الصغر في إندونيسيا يفوق مساهمة القطاعات المالية الإسلامية الرئيسية الأخرى.

يعتبر بيت المال والتمويل (BMT) عنصر رئيسي في سوق التمويل الإسلامي المتناهي الصغر في إندونيسيا، حيث يمتلك شبكة واسعة من المؤسسات التي تساهم في تعزيز الشمول المالي والتمكين الاقتصادي.

على الرغم من أن نظام بيت المال والتمويل (BMT) لم يصمم خصيصاً للنساء، إلا أنه تبني النساء كمستفيدات رئيسيات وساهم في تعزيز أنشطتهن الاقتصادية.

التوصيات:

- ضرورة تعزيز أدوات توزيع الثروة والقائمة على البر والإحسان، والتي تتمثل في الزكاة، الوقف، القرض الحسن، الصدقات.
- ينبغي على الحكومات مواجهة التحديات التي تحد من التمويل المصغر الإسلامي، وبناء وتطوير مؤسسات للتمويل الإسلامي المصغر المستقرة لمساعدة الفقراء وتمكين الوحدات الاقتصادية من المشاركة في التنمية الاقتصادية.
- ينبغي تعزيز دور التمويل المصغر الإسلامي وتوسيعه لتحقيق تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية المستدامة.

- القيام بندوات ومحاضرات للتأكيد على أهمية مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية، بهدف زيادة استقلالها الاقتصادي وتحسين معيشة الأسرة.

- تبني برامج ومبادرات من خلال إنشاء لجان متخصصة لمتابعة عمل الجهات المعنية بتمكين المرأة.

Références

- Al-Shami, a. (2016). The effect of microfinance on women's empowerment: Evidence from Malaysia. *Asian Journal of Women's Studies*, 22:3, pp. 318-337.
- Hidayat, M. S., & Mazidah, N. (2023). Financial Inclusion through Islamic Microfinance: Empirical Evidence from Developing Countries. *International Journal of Scientific Research and Management (IJSRM)*.
- Idris.al. (2021). The Role of Microfinance in Helping the Poor: Amanah Ikhtiar Malaysia as a Model. *Dirasat, Human and Social Sciences, Volume 48, No. 2*, pp. 673-683.
- Saidul Islam.al. (2024). Impact of Women Empowerment through Microfinance: An Empirical Study. *Global Journal of Management and Business Research (C) XXIV Issue1 Version 1*, pp. 1-8.
- Assayouti, s. O., & .al. (2024, 7 1). Islamic Finance and Philanthropy: Fostering Economic Empowerment for Nigerian Muslim Women Entrepreneurs. *Journal of Islamic Social Finance, Vol. 2 No. 1*, pp. 14-25.
- bloomsbury. (2010). *Islamic Finance: Instruments and Markets*. London: Bloomsbury Publishing.
- CGAP, K. (2011). *Why Has Islamic Microfinance Not Reached Scale Yet?* Washington: D.C.: CGAP.
- Erna, F., & Neneng, E. (2020). ISLAMIC MICROFINANCE FOR POVERTY ALLEVIATION: A SYSTEMATIC LITERATURE REVIEW. *International Journal of Economics, Management and Accounting* 28, no. 1, pp. 141-163.
- Fatriansyah, A., Junaedi, W., Fadhlihi, A., & Anggrayni, L. (2023, 11 30). BAITUL MAL WAT TAMWIL (BMT) STRATEGI IN THE ERA OF ECONOMIC DISRUPTION. *Journal of Finance, Economics and Business* Vol. 2, pp. 16-30.
- Islam, S. (2021). Role of Islamic microfinance in women's empowerment: evidence from Rural Development Scheme of Islami Bank Bangladesh Limited. *ISRA International Journal of Islamic Finance* Vol. 13 No. 1, pp. 26-45.
- khan, R., & Noreen, s. (2012). Microfinance and women empowerment: A case study of District Bahawalpur (Pakistan). *African Journal of Business Management* vol, 6(12), pp. 4514-4521.
- Muhamad Rahman, al. (2022). Bunga Maratush Kontribusi Peran Perempuan dalam membangun perekonomian sebagai penguatan kesetaraan Gender di Indonesia. *Al Huwiyah Journal of Woman and Children Studies* vol 2, No 2, pp. 116-128.
- NISSER, A., & AYEDH, A. (2017, 52-58). Microfinance and Women's Empowerment in Egypt. *International Journal of Business and Economic Affairs (IJBEA)*, 2(1).
- Obaidullah, M. (2008). *Introduction to Islamic Microfinance*. India: IBF Net (P) Limited.
- OECD. (2017). *GENDER EQUALITY AND WOMEN'S EMPOWERMENT IN FRAGILE AND CONFLICT- AFFECTED SITUATIONS: A REVIEW OF DONOR SUPPORT*. Paris: OECD Publishing.
- OECD Report. (2020). *How islamic finance contributes to achieving the sustainable development goals*. Paris: OECD Development Co-operation Policy Papers, 30, OECD Publishing.

- Pagalung, G., & al. (2025). Women's Empowerment Shariah Microfinance. *Journal of International Crisis & Risk Communication Research (JICRCR)*, Vol 8.
- Priyonggo, S. (2020). Baitul Maal Wat Tamwil (BMT): A Faith and Community-based Microfinance. 35. Yogyakarta: Universitas Islam Indonesia.
- Rahayu, N. (2023). Between Benefits and Dependency: Evidences of Women's Empowerment Through Baitul Maal Wat Tamwil (BMT) in Indonesia . *Journal of Economic Cooperation and Development*, 44, 2, pp. 79-106.
- Rika k, a. (2025). Analisis Pemberdayaan Perempuan Dalam Ekonomi Politik Terhadap IPM Perempuan di Indonesia Tahun 2015-2023. *EKOMA : Jurnal Ekonomi, Manajemen, Akuntansi* Vol.4, No.2, pp. 4543-4552.
- Samoon, S. (2020). A Comprehensive Review on The Empowerment of Muslim Women Through Islamic Microfinance . *SADAB 7th International Conference on Social Researches and Behavioral Sciences*, (p. 18). Antalya, Turkey.
- Shahbub.al. (2022). ISLAMIC MICROFINANCE AS A TOOL FOR WOMEN EMPOWERMENT AND SUSTAINABLE ECONOMIC DEVELOPMENT GOALS IN BANGLADESH. *American International Journal of Multidisciplinary Scientific Research*, Vol.13, No.1, pp. 1-13.
- Sheikh, I. A., & kaur sira, R. (2020, 01 01). Determinants of Prospects for Islamic Micro Finance: An Empirical Study. *Our Heritage*. Récupéré sur https://www.academia.edu/43804046/Our_Heritage_Determinants_of_Prospect_s_for_Isl
- Taiye Jimoh, A. (2024). Islamic microfinance as a panacea for poverty alleviation. *European Journal of Islamic Finance -ISSN: 2421-2172, DOI: 10.13135/2421-2172/9414*, pp. 17-30.
- Women's World Banking. (2021). *Women's Economic Empowerment and Financial Inclusion in Indonesia*. New York: Women's World Banking.
- Zitouni, T., & BenJedidia, K. (2022). Does Islamic microfinance contribute to economic empowerment in Tunisia?: a case study of Zitouna Tamkeen. *Journal of Business and Socio-economic Development*, Vol.2, No.1, pp. 67-81.
- إناس لعوير، و عقبة سحنون. (2023). التمويل الأصغر الإسلامي نافذة المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة من أجل التمويل والاستثمار. *الآفاق للدراسات الإقتصادية المجلد 8، العدد 1*، الصفحات 529-508.
- حنان دريد، و الطاوس غريب. (2021). دور التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي: دراسة حالة عينة من متعاملي بنك البركة ومصرف السلام الجزائر. *مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد 7، العدد 1*، الصفحات 295-276.
- رشيد نعيم. (2022-2023). التمويل الأصغر الإسلامي آلية لتعزيز الشمول المالي دراسة وصفية استكشافية على عينة من فئات ذوي الدخل المحدود في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- صندوق النقد الدولي. (بلا تاريخ). *التمويل الإسلامي ودور صندوق النقد الدولي*. تم الاسترداد من <https://www.imf.org/external/arabic/themes/islamicfinance/index.htm>
- فاطمة الزهراء خبازي. (2022). التمويل الإسلامي المتناهي الصغر كآلية لدعم المشاريع المصغرة وحفز القطاع الحقيقي. *مجلة شعاع للدراسات الإقتصادية، المجلد 6، العدد 02*، الصفحات 488-469.
- واقع التمويل المصغر الإسلامي في المؤسسات الصغيرة "دراسة تجارب عينة مختارة من (2020-2019). مساح، و جامعة يحيى فارس المدينة. الدول"، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية منذر قحف. (2004). *مفهوم التمويل في الإقتصاد الإسلامي*. جدة: المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب.